

## Answer to clauses appearing in Imam Sadr's document

١٤/١١/٢٠٢٤

الرّدّ الواضح على وثيقة الإمام موسى الصدر

الأستاذ سامي فارس

تعديلات د. مارك الأشقر للتوافق مع التاريخ والعلم: تحتها سطر

الوثيقة: "تُجَدّد الطائفة الإسلامية الشيعية إيمانها بلبنان الواحد الموحّد."

الرّدّ: إنّ لبنان ينتمي إلى حصارَيْن مختلفَيْن: "الحصارة الكنعانية" (وليس المسيحية) و"الثقافة" (وليس الحصار) الإسلامية."

\* الإغريق سمّوا الكنعانيين بـ"فينيقيين".

الوثيقة: "إنّ لبنان عربي في محيطه وواقعه ومصيره."

الرّدّ: إنّ لبنان "كنعاني" (وليس مشرقي) غير عربي". أمّا "الصفة العروبية" فقد جاءت بعد النهضة العربية (~ ١٨٥٠) التي بدورها جاءت بعد "عملية الإختلال" التي قام بها "خالد بن الوليد" (عام ٦٣٦).

الوثيقة: "لبنان يلتزم القضايا العربية المصيرية".

الرّدّ: لبنان لا يلتزم أية قضية، فلا يلتزم تحديداً "القضايا المشرقية"، أي إعادة "الكيانية القومية" للجماعات الكنعانية والآشورية والكلدانية والسريانية والمارونية والبيزنطية والفبطينية، لكن هذا لا يمنع أن يساعد في إحلال السلام واستعادة كل حق مسلوب لهؤلاء بناءً على انتمايتهم أجمعين للعالم المشرقيّ الجوهر، كما للإيمان المسيحي.

الوثيقة: "لبنان مُفتّح على العالم بأسره".

الرّدّ: تنتمي "المناطق المسيحية" إلى "العالم المشرقيّ الجوهر" (وليس إلى الأمة المسيحية)، ولها "ذات النفس" الأنثروبولوجي الأقصاوي.

الوثيقة: "جُمْهُورِيَّة ديموقراطية برُلمانيَّة، تقوم على احترام الحُرِّيَّات العامَّة وفي طَلِيعَتِها حُرِّيَّة الرأْي والمُعْتَقَد".  
الرَّد: كَلَامٌ صَحِيحٌ، رَغْمُ أَنَّهُ يَعارِضُ أُسُسَ الإسلام، وَلَكِنْ لا بَأْسَ فِي أَنْ يَتَبَنَّاهُ الْمُسْلِمُونَ.

الوثيقة: "ما لا يُمكنُ القُبولُ بِهِ: تَقْسِيمُ لُبْنان".

الرَّد: إِنَّ "حَقَّ تَقْرِيرِ المَصِيرِ" لِلْمَجموعَةِ الكنعانيَّةِ (وليس المسيحيَّةِ) يَنْبَغُ مِنَ المَبَادِئِ الأساسِيَّةِ للقانونِ الدَّوليِّ العامِّ و"الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" الصادر عن الأمم المتحدة، ويخالف "إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام".

الوثيقة: "تَشْويهِ وَجْه لُبْنانِ الحَضارِيِّ، بِتَحْجِيمِ دَوْرِهِ العَرَبِيِّ والدَّوليِّ"

الرَّد: إِنَّ الدَّورَ الأساسي هُوَ "الدَّورُ الكنعاني (وليس المشرقي)"، و"المجموعة الكنعانيَّة (وليس المسيحيَّة)" حَقَّ التَّفَاعُلِ مع "الحالة المشرقيَّة الجوهر (وليس المسيحيَّة) العالَمِيَّة".